

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 197 @ بن رحمة البدر بن البهاء بن العلم السعدي الأخنائي القاهري المالكي / الماضي أبوه ولد في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي وألفيتي الحديث والنحو الشاطبية وعرض على جماعة وتفقه بالبساطي والزين عبادة ولازم الشمني والحصني وسمع شيخنا وغيره كالمناوي وكتب على الزين بن الصائغ وكتب في توقيع الإنشاء وعند الجمالي) .

ناظر الخاص بل ناب في القضاء مع دين وخير وحدة وانجماع وسكون وبراعة في فنون واستحضار وتوقف وعدم سرعة في الفاهمة ، ودرس قليلا وكتب بخطه القاموس في مجلد وغيره ، وحج وأصيب في نهب المماليك بنواحي الفخرية ، وانجم عن القضاء بعد بها لكون مستنيبه عين عليه قضية ثم راسله بالتوقف فيها فأعلم صاحب الواقعة بذلك فلم يسهل بالقاضي وتكالما فعزل نفسه ثم أعاده غيره وجلس بجامع الفكاكين وما كنت أحب له ذلك . وهو من خواص المتوكل على العزي ونعم الرجل . .

484 محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان جلال الدين ثم بدر الدين بن البدر بن البدر الأنصاري الدمشقي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد وأبي بكر المذكورين وأبوهم في محالهم ويعرف كسلفه بابن مزهر . / ذكره شيخنا في إنبائه وأنه ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة أجلمهم شيخنا وأثنى عليه وعلى أصله في إجازته واشتغل وأخذ عن البدر بن الأمانة والشرف السبكي وكتب الخط الحسن . وكان بديع الذكاء جاري الزين القمني في مباحثه راج عليه فيها وكتب ابن سالم الشافعي لأبيه من أجله مقامة ، ولما مات أبوه استقر وهو ابن نحو ثمان عشرة سنة عوضه في كتابة السر ولقب بلقبه وألزم بحمل مائة ألف دينار فشرع في بيع موجوده فباشرها والاعتماد على نائبه الشرف الموقع فلم يلبث أن مات في الطاعون يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وثلثين رحمه الله وإيانا . .

محمد الزين أبو بكر / أخو الذي قبله . وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى . . محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد الشرف أبو القسم بن الضياء قاضي مكة الحنفي / وابن قاضيها . وهو بكنيته أشهر يأتي . .

485 محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة الجلال والمجد أبو السعادات بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال الكازروني المدني الشافعي / الماضي أبوه وجده . ولد في المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها

فحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض في سنة ثلاث وثلاثين على النجم